

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

مؤقت

الجلسة ٣٨١٠

الأربعاء ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٧، الساعة ١٠/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السير جون وستون	(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البرتغال	السيد سواريس
	بولندا	السيد فلوسفيتش
	جمهورية كوريا	السيد تشوي
	السويد	السيد دالغرن
	شيلي	السيد سومافيا
	الصين	السيد وانغ شويشيان
	غينيا - بيساو	السيد دا روزا
	فرنسا	السيد ثيبو
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد ماهوغو
	مصر	السيد عواد
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي
	اليابان	السيد أوادا

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية الكونغو

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية الكونغو

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى المشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد أبيبي (جمهورية الكونغو) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. والمجلس يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"إن مجلس الأمن يساوره قلق بالغ بشأن الحالة في جمهورية الكونغو في أعقاب اندلاع القتال بين الفصائل في برازافيل في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧. والمجلس يساوره القلق بصفة خاصة إزاء محنة المدنيين الذين أحاط بهم القتال مما أدى إلى وقوع خسائر كبيرة في الأرواح وتشرد واسع النطاق للسكان وانتشار الظروف الإنسانية القاسية في برازافيل. ويرى المجلس أن الحالة في جمهورية الكونغو من المرجح أن تهدد السلم والاستقرار والأمن في المنطقة.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده الكامل للجهود التي تبذلها لجنة الوساطة الدولية برئاسة رئيس غابون ولجنة الوساطة الوطنية برئاسة عمدة برازافيل لإقناع الطرفين المعنيين بالوصول إلى اتفاق بشأن وقف لإطلاق النار وتسوية سلمية للأزمة الحالية".

"ويؤكد أيضا تأييده للدور الهام والبنَّاء الذي يقوم به في هذه المفاوضات الممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى.

"ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء تجدد القتال مؤخرا في برازافيل ويطلب إلى طرفي النزاع وقف جميع أعمال العنف فورا ويؤكد على ضرورة احترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٧. ويطلب أيضا إلى الطرفين حل الأزمة على أساس المقترحات المقدمة من رئيس غابون والتي تجري مناقشتها حاليا في ليبرفيل، بما في ذلك الاتفاق على حكومة وحدة وطنية مؤقتة وجدول زمني لإجراء انتخابات الرئاسة.

"ويشير مجلس الأمن إلى الرسالة المؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧، التي وجَّهها الأمين العام إلى رئيس المجلس (S/1997/483) والتي يوجِّه بها الاهتمام إلى طلب رئيس غابون نشر قوة مناسبة في برازافيل، كما يشير إلى الرسالتين ذواتي الصلة الموجهتين إلى الأمين العام من رئيس جمهورية الكونغو والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية (S/1997/495، المرفقان الأول والثاني على التوالي). ويؤيد المجلس الشروط الثلاثة والتي حددها الأمين العام لإنشاء مثل هذه القوة وهي الالتزام الكامل بوقف لإطلاق النار متفق عليه وقابل للاستمرار والموافقة على السيطرة الدولية على مطار برازافيل والتزام واضح بالوصول عن طريق المفاوضات إلى تسوية تشمل جميع النواحي السياسية والعسكرية للأزمة.

"ويرى مجلس الأمن أن هذه الشروط لم تتحقق بعد رغم حدوث بعض التطورات السياسية الإيجابية ويطلب إلى الطرفين تحقيقها دون تأخير. وينوي المجلس اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة حالما يقدم

الأمين العام إليه تقريرا عن مسألة تحقيق هذه الشروط يتضمن توصيات بشأن زيادة أنشطة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو.

"ويطلب مجلس الأمن أيضا من كلا الطرفين احترام الأحكام ذات الصلة من القانون الإنساني الدولي وضمان وصول المنظمات الإنسانية الدولية بشكل آمن ودونما عائق إلى الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة نتيجة للنزاع، والقيام بأي شكل آخر بتسهيل تنفيذ البرامج الإنسانية على نحو فعَّال.

وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد النظر".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/43.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠